

يقوله وقد يقال سعد وسعد والآخر البيت ومعناه انه قد يوقى في الفعل
المستند الى الظاهر بعلامته تدل على التثنية والجمع فاشعر قوله وقد يقال بان
ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبه على ان
مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مستندا الى الظاهر المذكور
بعينه فاما اذا جعلته مستندا الى المتصل به من الالف والواو والمؤن وجعلت
الظاهر مقبلا او بدلا من المضمر فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة
هي التي يعبر عنها الخويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها المص في كنه بلغة
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملئكة بالنهار فالبراغيث فاعمل
اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف

• **وَيَنْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا مُضَمًّا كَيْلَ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَقْبَرَةٍ** •

اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا قيل لك من تقرأ فتقول
زيدا فتقرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوبا كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجار له فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير وانا استجارك
احدا استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان واذا فانه مرفوع بفعل محذوف
وجوبا ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت فالسما فاعل بفعل
محذوف والتقدير واذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور الخويين
وسببا في الكلام على هذه المسئلة في باب الاستعجال ان شاء الله تعالى

• **وَنَاءُ تَأْنِيَتْ تِلْكَ الْمَاضِي إِذَا كَانَ لِشَيْءٍ كَابَتْ هُنْدُ الْأَذَى** •

اذا اسند الفعل الماضي الى موشة لحققت ناء ساكنة تدل على كون الفاعل موشة
ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس
لكن لها حالان حالة لزوم وحالة جواز وسببا في الكلام على ذلك

واما تلزم

• **وَأَمَّا تَلَزَمَ فِعْلًا مُضَمًّا مَتَصِلًا أَوْ مُفْرَقًا ذَاتَ حَرٍّ** •

تلزم ناء التانيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند الفعل
الى ضمير موشة متصل ولا فرق في ذلك بين الموشة الحقيقي والمجازي فتقول هند
قامت والشمس طلعت ولا تقول قام واطلعت فان كان الضمير منفصلا موشة بالتا
نحو هند ما قام الا هي التانيث ان يكون الفعل ظاهرا حقيقيا للتانيث نحو قامت هند
وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر واصل حصره حذف لام الكلمة وفهم من كلامه ان
الناء تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في الموشة المجازي الظاهر فتقول
طلعت الشمس وطلعت الشمس ولا تلزم على ما سبقت في تفصيله

• **وَقَدْ نَبَّيْجُ الْفَضْلِ تِلْكَ الشَّيْءِ فِي خَوَاتِي الْقَاضِي بِنْتِ الْوَقِيفِ** •

اذا فصل بين الفعل وفاعله الموشة الحقيقي بغير الاشارة الى ان هذا
والاجود الاشارة فتقول اني القاضى بنت الواقف والاجود است
وتقول قام اليوم هند والاجود قامت

• **وَلَحْدَفٌ مَعَ فَضْلٍ بِالْأَفْئَادِ كَمَا زَكَ الْأَفْئَادُ بِنِ الْعَلَا** •

اذا فصل بين الفعل والفاعل الموشة باللام يحذف التانيث عند الجمهور فتقول
ما قام الا هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما طلعت الا
الشمس وقد جاء في الشعر كقوله وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ أُجْرَاشِعْ • فتقول المص
ان لحذف مفضل على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جائز وليس كذلك لان ان
اراد به انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت في الميز والنظم وان الاثبات انما جاء

في الشعر فصيح وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فيصح لان الاثبات قليل جدا

• **وَلَحْدَفٌ قَدْ يَأْتِي بِالْأَفْئَادِ مَعَ كَيْلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَقْبَرَةٍ** •

قد تحذف التانيث من الفعل المستند الى موشة حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا احكى